

وقائع السحل والقتل على لسان الـ22 فتاة في الاسكندرية



الأحد 3 نوفمبر 2013 12:11 م

كتبت - ولاء عبده :

تعرض الـ22 فتاة التي ينتمين لحركة الـ"7 صباحاً"، التي تهدف للقيام بمظاهرات في الساعة السابعة من الصباح قبل دخول التلاميذ المدارس، واعتقلهن الأمن الخميس في الإسكندرية، قبل أن يفرج عن أحدهن لصغر سنها إلى كافة أشكال التعذيب والضرب والسحل وسعت الكثير ممن نجين من الاعتقال لكشف تفاصيل ما حدث للفتيات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بنبرة تملؤها الحسرة على ما وصل إليه حال البلد، عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو الماضي

وتروي إحداهن وتدعى "سنية إبراهيم" قائلة: "بالأمس (الخميس) الساعة 7 الصبح كان فيه وقفة لمجموعة شباب وبنات حركة 7 الصبح، زي كل الوقفات الشبابية هتافات ضد اعتقال الطلبة وقتل الشهداء، وقفنا حوالي 20 دقيقة بالكثير في سيدي بشر وافترقنا".

وتضيف: "ثم تقابلنا ثاني في رشدي ش أبووير وقفنا 10 دقائق هتفنا وبعدين اتحركنا لشارع سوريا، الشارع الذي يربط شارع أبووير بالكورنيش، ومشينا فيه كان عددنا كبير مقارنة بأننا كلنا شباب، وفي آخر شارع سوريا واحدة من المسوخ اللي ساكنة هناك حدفت زجاج بايريكس اتكسر خلفي!

وقالت: "لقيت البنت اللي خلفي بتصرخ من الألم !! وبعدها بدقائق الجيش والشرطة جريوا وانا بالعصيان في ستانلي، طبعاً البنت دي مقدرتش تتحرك أصلاً لأن الزجاج دخل في رجليها ودي أول واحدة اعتقلوها الكلاب!!"

وأضافت: "وعرفت بعدها أن البطلة دي اسمها علا علا، لما وصلنا ستانلي كانت الداخلية وصلت وبدأت تجري وانا، الحمد لله إني كنت مع 3 من صباي في أول المسيرة، فخدناها جري طول كوبري ستانلي وبعدين عدينا ناحية الشوارع وفضلنا تجري حتى سابا باشا وقعدنا ندخل في وسط الشوارع الجانبية ونلف لغاية ما بعدنا عنهم الحمد لله".

وتابعت: "البنات اللي كانت في الآخر الشرطة فضلت تجري وراهم ولما الشباب كان بيحاولوا يحموهم، الشرطة كانت بتسيب الشباب وتضرب البنات!!! البنات اللي ملحقتش تجري أو اللي دخلت في جراج أو مدخل عمارة اعتقلوهم، اللي نجوا من الاعتقال هما للي قدروا يجروا منهم!.

وعلى صفحة "شباب ضد الانقلاب بالاسكندرية" تقول إحدى المعتقلات عقب الإفراج عنها وتدعى "بسنت وتبلغ من 13عام": "إن المخبرين اللي مسكوني سحوني وضربوني على دماغي وكانوا بيعملوا كده مع كل البنات وكثير منا كانوا فاقدين الوعي، المخبر أخذ كل الفلوس اللي معايا قبل ما نوصل المديرية وكانوا بيجرونا لحد ما ندخل البوكس بالغصب".

وعن التحقيق قالت: "اللي بيحقق معايا قاللي: إنتي نازلة ليه قولتله بكل ثبات وثقة عشان انتو اغتصبتوا الوطن وده مش من حقكوا وأنا مش عايزة حكومة الطراير بتاعتكو وكان رد فعله إنه كان بيضحك!!"

وتضيف أن "البنات اللي جوا ثابتين جدا وصامدين ومكملين".

وفيما يلي أسماء الفتيات المعتقلات: رضوى رمضان عبد الحميد، سلوى محمد السيد، الآء سعد الدين العراقي، سارة عبد القادر أحمد، مها محمد مصطفى، سندا عبد الرحمن أحمد، سميرة رجب علي، مودة محسن مصطفى، سلمى رضا محمد، منى ماهر محمد، معنى محمد أنس ابو عيسي، آية طارق مصطفى، جهاد موافي جابر، روضة حسام شلبي، آية كمال الدين حسن، إسراء جمال محمود، نسمة منير السيد، عائشة عبدالله عبد السميع، خديجة بهاء الدين محمد، فاطمة الزهراء نبيل، علا علا الدين إبراهيم.

